

استكمالاً للمحاضرة السابقة

وظائف المدن

الخدمات الصحية والترفيهية

قد يكون من الغريب أن نمو المدن الحديثة خاصة الصناعية السبب في ظهور مدن يقصدها المرضى والباحثون عن الراحة والتسلية .

فهذه المدن قامت لتستقبل الهاربين من المدن الأخرى فتوفر لهم ما يعيد صحتهم ويجدد عزيمتهم على مواصلة العمل.

اهم مميزات هذه المدن:

- جزء كبير من سكانها يقضى وقته فى بطالة متعمدة بعيدًا عن العمل ومشاكلة.
- خدماتها موسمية.
- تناقض الوظيفة فى من تقدم لهم الخدمة (الصحية تقدم خدماتها للمرضى، والترفيهية للأصحاء).
- المدن الصحية زوارها من كبار السن، ولها العديد من المسميات منها (مدن المصحات، مدن الحمامات المعدنية، مدن الراحة).

- لم تعرف مدن الترفيه قبل الانقلاب الصناعى فقد ظهرت خلال القرن العشرين.
- من أمثلة مدن الترفيه المنتجعات، وقد ساعدت طرق النقل ووسائل الإعلام فى المنافسة على جذب السياح.
- تنقسم المدن الترفيهية إلى ثلاثة أنواع
 - مدن المشاتى
 - مدن المحطات الجبلية
 - مدن المصايف البحرية

الوظيفة الدينية

- المدن الدينية قديمة، فالسومريون اسسوا مدنهم للعبادة وليس للتجارة، وظهرت اثينا في ايامها الأولى كمعبد للالهة اثينا.
- ولمواضع المدن الدينية قداسة خاصة كما أن اغلبها يفضل الابتعاد عن صخب الحياة فيختار اماكن منعزلة أو متطرفة تتعارض مع المزايا الجغرافية المعروفة.
- أما مواقع هذه المدن فليس له قيمة بقدر مواضعها، وذلك لكونها تتخذ بناء على معتقدات .

الوظيفة الثقافية

- ترتبط هذه الوظيفة بوجود الجامعات في المدن ، وكان لهذه الوظيفة ارتباط بالوظيفة الدينية في الماضي، ذلك لأن تدريس الديانات شغل مركزا كبيرا في الجامعات .
- وكانت الثقافة الاسلامية والعلمية تدرس قديما في المسجد في الدول الاسلامية .
- ويمكن تقسيم الجامعات إلى قسمين :
 - جامعات المدن الكبرى مثل باريس والقاهرة وبغروت.
 - أما القسم الآخر فهو مدن الجامعات التي تكون الجامعة هي نوات المدينة ومحورها
- اي أن قيام المدن على اساس الجامعة التي خلقتها

الوظيفة الادارية والسياسية

- تتسم هاتان الوظائفان بأنهما حكوميتان ، وتخضع للاختيار الحكومي ، إذ يتم الاختيار اعتمادا على عوامل كثيرة من بينها الموقع المتوسط للمدينة في الدولة أو في اقليمها.
- ولذلك فأن العواصم يظل دورها رهنا بمشيئة الحكام، ومن هنا فقد تخلق من لا شئ مثل أنقرة وعمان وبرازيليا.
- وتتباين المدن الادارية والسياسية في احجامها تباينا كبيرا ذلك لأن هناك عواصم محلية وعواصم اقليمية (مراكز محافظات)، ثم عواصم وطنية وهي التي تمثل مقر الحكومة والدواوين والادارات المرتبطة بها.

- وتقسم العواصم الوطنية إلى قسمين هما:
العواصم الطبيعية – التي نمت نموا طبيعيا تاريخيا مثل لندن
وباريس والقاهرة وبغداد وروما .
- والعواصم الاصطناعية وهي التي أنشئت أساسا لكي تكون
عاصمة بلا ماضي أو سيادة اقتصادية مثل واشنطن وكانبيرا .
- وقد تتعدد العواصم في الدولة الواحدة ، فهناك عواصم ثنائية مثل
(امستردام ولاهاي) .
- وعواصم ثلاثية تقوم كل منها بسلطة محددة .
- مثل: جمهورية جنوب افريقيا
تقوم السلطة التقليدية في بريتوريا والتشريعية في كيب تاون
والقضائية في بلوم فنتين .